

تاج العروس من جواهر القاموس

كأَمِيرٍ حَكَى ذَلِكَ الأَمِيرُ . والمَحَشُّ : المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلْبِ والخَيْرِ
ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبِرَحْهُ أَي بمَوْضِعِ كَثِيرِ
الحَشِيشِ كَذَا في نُسْخِ الصَّحاحِ وفي بَعْضِهَا : كَثِيرِ الخَيْرِ ومُضَجِّحِ عليه وفي
الأَخِيرِ مَجَازٌ . والحُشَّاشُ والحُشَّاشَةُ بضمَّهما : بَقِيَّةُ الرُّوحِ في
القلْبِ وهو الرِّمَقُ في المَرِيضِ والجَرِيحِ قال الشَّاعِرُ : رِ حَكَى ذَلِكَ
الأَمِيرُ . والمَحَشُّ : المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلْبِ والخَيْرِ ومِنْهُ قَوْلُهُمْ :
إِنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبِرَحْهُ أَي بمَوْضِعِ كَثِيرِ الحَشِيشِ كَذَا في نُسْخِ
الصَّحاحِ وفي بَعْضِهَا : كَثِيرِ الخَيْرِ ومُضَجِّحِ عليه وفي الأَخِيرِ مَجَازٌ .
والحُشَّاشُ والحُشَّاشَةُ بضمَّهما : بَقِيَّةُ الرُّوحِ في القَلْبِ وهو الرِّمَقُ في
المَرِيضِ والجَرِيحِ قال الشَّاعِرُ :
وما المَرءُ ما دَامَتْ حُشَّاشَةٌ نَفْسُهُ ... بمُدْرِكِ أَطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ
وكُلِّ بَقِيَّةٍ : حُشَّاشَةٌ وقال الفَرَزْدَقُ :
إِذَا سَمِعْتَ وَطءَ الرِّكَّابِ تَنَفَّسَتْ ... حُشَّاشَتُهَا في غَيْرِ لَحْمٍ ولا
دَمٍ وحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بالصَّمِّ وكَذَا غُنْأَمَاكَ وحُمَادَاكَ أَي
قُصَّارَاكَ وقال اللِّحْيَانِيُّ : أَي مَبْدِئُ جُهْدِكَ كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الحُشَّاشَةِ . ويَوْمُ حُشَّاشٍ من أَيَّامِهِم قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ :
أَ أُمَيْرٍ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ ... فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشِ غَيْرِ
ضَعِيفٍ .
يَسْرِي إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ ومُطْعَمٍ ... لِللَّحْمِ غَيْرِ كُيُنَّةٍ عُلْفُوفٍ
والحَشَّاشُ بالكسْرِ : الجُوالِقُ فيه الحَشِيشُ قال الشَّاعِرُ :
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ ... بَيْنَ حَشَّاشِي بَازِلِ جِوَرِّ وحَشَّاشَا
كُلِّ شِيءٍ : جَانِبَاهُ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِي . والحُشَّةُ بالصَّمِّ : القُبِيَّةُ
العَظِيمَةُ هَذَا في سَائِرِ النُّسخِ : القُبِيَّةُ بالمُؤَدَّةِ والصَّوَابُ القُنَّةُ
بالنُّونِ كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادِ حُشَّاشٌ بضمِّ ففَتَحِ .
وأَحَشَّشْتُهُ عن حاجَتِهِ : أَعْجَلْتُهُ عَنَّا نَقْلَاهُ الصَّاغَانِي كَأَنَّهُ لُغَةٌ في
أَعَشَّشْتُهُ بالعَيْنِ . وَأَحَشَّشْتُهُ فُلَانًا : حَشَّشْتُهُ مَعَهُ الحَشِيشِ أَي
جَمَعْتُهُ وَقَطَعْتُهُ فَكَأَنَّهُ أَعَانَهُ في الحَشِّ . وَأَحَشَّ الكَلْبُ : أَمَكَنَ لَأَنَّ

يُحَشِّسَ وَيُجْمَعُ وَلَا يُقَالُ : أَجَزَّ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : هَذِهِ لُجْمَعَةٌ قَدْ
أَحَشَّتْ أَيُّ أُمَّكَذَتْ لِأَنَّ تُحَشِّسَ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ وَاللُّجْمَعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ وَلَا يُقَالُ لَهُ لُجْمَعَةٌ حَتَّى يَصْفُرَّ
أَوْ يَبْيَضَّ . وَأَحَشَّتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ تُحَشِّسُ أَيُّ يَبَسَ الْوَلَدُ فِي
بَطْنِهَا وَهِيَ مُحَشِّسٌ وَقَدْ أَلْقَتْهُ حَشًّا . وَاحْتَشَّ الْحَشِيشُ : طَلَبَهُ وَجَمَعَهُ
. وَأَمَّا حَشَّهُ فَبِمَعْنَى قَطَعَهُ . وَتَحَشَّ حَشُّوا : تَفَرَّسُوا وَأَيْضًا
تَحَرَّسُوا لِلذُّهُوضِ كَحَشَّ حَشُّوا يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ حَشَّ حَشَّةً بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
أَيُّ حَرَكَتَهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : الْحَشَّ حَشَّةً : دُخُولُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ فَيَكُونُ ضِدًّا التَّفَرُّقُ فَتَأْمَلُ فِي حَدِّ يَثْرَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ
عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَايْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَايْنَا قَطِيفَةً فَلَمَّا رَأَى نَاهُ تَحَشَّ حَشُّنَا فَقَالَ : مَا كَانَ كَمَا أَيُّ
تَحَرَّسْنَا . وَالْمُسْتَحَشَّةُ مِنَ النَّسُوقِ : الَّتِي دَقَّتْ أَوْ ظَفَّتْهَا مِنْ
عِظْمِهَا وَكَثْرَةَ شَحْمِهَا وَحَمُشَّتْ سَفَلَتُهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ . وَقَدْ
اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ وَأَحَشَّهَا فَاسْتَحَشَّ أَيُّ أَدَقَّ عِظْمِهَا فَاسْتَدَقَّ .
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا ... لَا النَّيَّيُّ نِيٌّ وَلَا السِّنَامُ سَنَامُ